

بحار الأنوار

[394] فوق هوان، وذلا فوق ذل، وخزيا فوق خزي، اللهم دعهما إلى (1) النار دعا (2)، وأركسهما في أليم عذابك ركسا (3)، اللهم احشرهما وأتباعهما إلى جهنم زمرا، اللهم فرق جمعهم، وشتت أمرهم، وخالف بين كلمتهم، وبدد جماعتهم، والعن أئمتهم، واقتل قاداتهم وساداتهم، والعن رؤساءهم وكبراءهم (4)، واكسر رأيهم، وألق البأس بينهم، ولا تبق منهم ديارا، اللهم العن أبا جهل والوليد لعنا يتلوا بعضه بعضا، ويتبع بعضه بعضا، اللهم العنهما لعنا يلعنهما به كل ملك مقرب، وكل نبي مرسل، وكل مؤمن امتحت قلبه للإيمان، اللهم العنهما لعنا يتعوذ منه أهل النار (5)، ومن (6) عذابهما، اللهم العنهما لعنا لا يخطر (7) لاحد ببال، اللهم العنهما في مستسر سرك وظاهر علانيتك، وعذبهما عذابا في التقدير وفوق التقدير (8)، وشارك معهما ابنتيهما وأشياعهما ومحبيهما ومن شايعهما. أقول: ودعا صنمي قريش مشهور بين الشيعة، ورواه الكفعمي (9) عن ابن عباس، أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقنت به صلاته، وسيأتي في كتاب الصلاة (10) إن شاء الله، وهو مشتمل على جميع بدعهما، ووقع فيه الاهتمام والمبالغة في لعنهما بما لا مزيد عليه. 168 - كا (11): عن العدة، عن أحمد البرقي، عن عبد الرحمن بن حماد،

(1) جاء في مهج الدعوات: في، بدلا من: إلى.

(2) قال في مجمع البحرين 4 / 325: الدع: الدفع بعنف. (3) الركس: رد الشئ مقلوبا، كما ذكره في مجمع البحرين 4 / 76. (4) في المصدر: وكبرائهم، ولعن رؤسائهم - بتقديم وتأخير - . (5) جاء في (س): يتعوذ أهل النار منه - بتقديم وتأخير - . (6) في المصدر: من - بدون واو - . (7) جاء في المصدر: لم يخطر. وهي نسخة بدل جاءت في حاشية (ك). (8) لا توجد: وفوق التقدير، في مهج الدعوات. (9) في المصباح: 552 - 553، باختلاف يسير. (10) بحار الانوار 85 / 235. (11) أصول الكافي 2 / 529 - 530، باب 48، - حديث 23 [2 / 385]، باختصار في الاسناد.